● أخبار قصيرة

مجلس النواب الأميركي يرفض وقف المساعدات لكيان العدو

رفض مجلس النواب الأميركي تعديلاً يطالب بوقف المساعدات لكيان الاحتلال، حيث صوّت ٣١٤ نائباً ضد القرار مقابل ١٠٤ مؤيدين له. وجاء التصويت ضمن مشروع قانون الإنفاق الخاص بوزارة الخارجية، وقد تقدم بالتعديل النائب الجمهوري توماس ماسي. ورغم رفضه، حظي التعديل بدعم ١٠٣ نواب ديمقراطيين وعضو جمهوري، ما يعكس تصاعد الخلاف داخل الحزب الديمقراطي بشأن استمرار الدعم الأميركي لكيان الاحتلال خلال العدوان على قطاع غزة. وبواصل الجناح التقدمي في الحزب الضغط لإنهاء المساعدات، بينما يفضل المعتدلون استمرار الدعم العسكري الدفاعي. وحتى لو أقر التعديل في مجلس النواب، كان سيحتاج إلى موافقة مجلس الشيوخ وتجاوز فيتو رئاسي محتمل لدخوله حيز التنفيذ.

أزمة الطاقة الخانقة تعيد مزارعي كوبا إلى العصور التقليدية

يواجه المزارعون في كوبا تحديات غير مسبوقة جراء أزمة طاقة هي الأسوأ منذ عقود، تفاقمت بفعل تشديد الحصار الأمريكي، مما أحال الحقول الخصبة إلى ساحات للصراع اليومي من أجل البقاء وتأمين القوت اليومي.
وفي ظل النقص الحاد في الوقود والكهرباء الذي بات يهدد الأمن الغذائي للبلاد، اضطر الفلاحون إلى التخلي عن الآلات الحديثة والعودة إلى أساليب الزراعة التقليدية، مستخدمين الثيران لحرث الأراضي بدلاً من الجرارات التي شلّها غياب الديزل.
وتضاعف هذه العودة البدائية من معاناة المزارعين اليومية وتُبطئ عمليات الإنتاج، في وقت تسعى فيه البلاد المثقلة بالأزمات الاقتصادية إلى تجنب فجوة غذائية كبرى.

«لولا» يهدد برد انتقامي على الرسوم الأمريكية بنسبة ٢٥٪

أدان الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا قرار واشنطن فرض رسوم جمركية بنسبة ٢٥٪ على معظم الواردات من البرازيل، مؤكدا استعداد حكومته لاتخاذ إجراءات انتقامية وفقا لقانون المعاملة بالمثل واللجوء إلى آليات تسوية المنازعات في منظمة التجارة العالمية. وأوضح لولا أن البرازيل ستواصل الدفاع عن مصالحها الوطنية وتنويع شراكاتها التجارية لتقليل الأضرار الاقتصادية المحتملة. كما شدد لولا دا سيلفا على أن بلاده لا تسعى إلى التصعيد، لكنها لن تقبل بإجراءات تضر باقتصادها أو تحد من قدرتها على المنافسة في الأسواق العالمية.
وتأتي الخطوة الأمريكية وسط توتر متزايد في العلاقات التجارية بين البلدين وتسعى برازيليا إلى حماية اقتصادها والبحث عن أسواق جديدة لصادراتها في حال استمرار الرسوم الأمريكية التي تعتبرها إجراءات تجارية غير عادلة وتؤكد الحكومة البرازيلية تمسكها بالحوار مع واشنطن مع الاحتفاظ بحقها في الرد ضمن القوانين الدولية.

السيد الحوثي يرفع سقف المواجهة، محذّرًا السعودية:

التصعيد الشامل سيُقابل بالردّ بالمثل

أكّد قائد حركة أنصار الله في اليمن، السيد عبدالملك الحوثي، أنّ العدوان السعودي على اليمن «مستمر منذ سنوات»، مشدداً على أنّه «لا يستند إلى أي مبرر قانوني ويأتي في إطار الولاء لأميركا وإسرائيل».
وفي كلمة له حول آخر التطورات والمستجدات، يوم الخميس في ١٦ تموز/يوليو ٢٠٢٦، حذّر السيد الحوثي من أنّ اليمن سيرد بالمثل والحصار بالحصار، إذا اتجهت السعودية إلى التصعيد الشامل.
وأضاف: «لا تتصور السعودية أن المسألة نزهة بل ستكون مختلفة تماماً»، محذراً من أنّ «كل المنشآت النفطية والحيوية للسعودية هي هدف للصواريخ والطائرات المسيرة اليمنية إذا ما تورطت في العدوان على بلدنا».

السعودية تتنكر لخفض التصعيد وتواصل تشديد الحصار على اليمن

وفي الإطار، أكّد السيد الحوثي أنّه «خاض جولات شرسة من المواجهة المباشرة مع العدو الأميركي الذي شن العدوان على بلدنا إسناداً منه للعدو الصهيوني».
وأضاف أنّ «لا أحد يملك بأي صفة كان الحق في أن يسقط على الشعب اليمني حقوقه النفطية وحرية تنقله».
وتابع: «كان لافتاً أن الجانب السعودي قام بإجراءات إضافية في تشديد الحصار على بلدنا في ذروة المواجهة مع العدو»، و«بقي مراوغاً في السنوات الماضية وهو يحرم شعبنا من ثروته السيادية ويعذبه بالمعاناة والحصار الشديد».
وأشار إلى أنّ «السعودية كانت تتعاون مع إسرائيل ضد اليمن في كل المرحلة الماضية»، و«تتنكر لكل استحقاقات مرحلة خفض التصعيد، وهي قبل كل ذلك استحقاقات إنسانية وحق ثابت لشعبنا».
وأوضح السيد الحوثي أنّ السعودية «تحاول التحكم في كل أمور شعبنا حتى في مسألة من يخرج للعلاج ومن لا يخرج، وقصفت مطار صنعاء رفضاً لرفع الحصار عن اليمن».
وقال إنّ السعودية غضبت من رد صنعاء على قصف المطار رغم أنه رد متواضع، بحيث إنّ المعادلة الحقيقية هي مطار صنعاء مقابل مطار الرياض.
وأردف أنّ السعودية تريد أن يعيش الشعب اليمني في أزمة اقتصادية، وأن يكون السبيل الوحيد للحصول على المال هو الخيانة للوطن.
ورغم كل ذلك، أكّد السيد الحوثي أنّ خيار الاستسلام في اليمن غير وارد.

الدور السعودي منع موقفاً إسلامياً موحداً تجاه فلسطين

كذلك، أوضح السيد الحوثي أنّ أول المتضررين من الدور السعودي التخريبي هو الشعب الفلسطيني وما يتعرض له من إبادة.
وأضاف أنّ الدور السعودي تمكن من منع أيّ موقف إسلامي موحد على المستوى السياسي لمقاطعة العدو الصهيوني، كما نجح في تكبيل الأمة من الداخل، ومنعها من اتخاذ أي موقف عملي ضد الإبادة بحق الفلسطينيين.
ولفت إلى أنّ الدور السعودي بات معلوماً في التعاون مع أميركا وإسرائيل وبريطانيا على مستوى ضرب أيّ موقف موحد للأمة.
وذكر السيد الحوثي أنّه منذ بداية الإبادة، كان الموقف السعودي يتجه إلى الإساءة للشعب الفلسطيني ومجاهديه، فيما جعل من عنوان تحرير فلسطين جرماً وإرهاباً يجب محاسبته.

نواجه أطغى الطغاة على مرّ التاريخ

وفي السياق، بيّن السيد الحوثي أنّ المخطط الصهيوني يقف خلف كل الحروب في منطقتنا تحت قاعدة تغيير الشرق الأوسط لإقامة إسرائيل الكبرى. وأضاف: في زمننا هذا نواجه أطغى الطغاة على مر التاريخ من الحركة الصهيونية إلى الموالين لها، حيث يسعى الطغاة اليوم إلى استغلال الإنسان بما يخدم أهدافهم الشيطانية ويحقق أطماعهم الرهيبة.
وأشار إلى أنّ أميركا وإسرائيل، ومن يدور في فلكهما، هما مصدر الشر الذي يهدد الاستقرار العالمي، مردفاً أنّ مشاريعهما لم تتوقف عن استهداف الاستقرار العالمي عبر نهب ثروات الشعوب والحروب، بدءاً بفلسطين وغيرها.
وقال إنّ أميركا وإسرائيل، ومن يدور في فلكهما، لا يحترمون أي اتفاقات دولية ولا قرارات أممية ويتباهون بإبادة شعوب وحضارات، مشيراً إلى أنّ العدو الإسرائيلي لا يلتزم بأي اتفاقات أو قيم وقد قتل أكثر من ألف شهيد فلسطيني منذ اتفاق وقف النار.
في المقابل، لو قتل مقابل الشهداء الفلسطينيين جندي إسرائيلي واحد تقوم القيامة ويلام الفلسطينيون.
وقال إنّ الاحتلال يقوم بوضع خطوطه الملونة في غزة ولبنان وهي في الواقع احتلال وظلم ومصادرة أراضي أبناء الأرض، ويتباهى أيضاً بنسف كل معالم الحياة فيهما، فيحرق الأراضي والمنازل ويقتل الأطفال.
كما يقوم العدو بكل موبقاته متنكراً لكل الاتفاقات والهدف الضغط لتهجير الشعب الفلسطيني من أرضه، حيث يوسع العدو البؤر الاستيطانية ويصادر بيوت الفلسطينيين في الضفة الغربية على يد العصابات الإسرائيلية المجرمة.
وبيّن السيد الحوثي أنّه لا أفق على المستوى العام والدولي لأي مفاوضات سلام لأن العدو يتنكر لأي اتفاق ويسعى لإضاعة القضية الفلسطينية.
وأوضح أنّ جرائم العدو الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني إلى تصاعد، ولا سيما تلك المتعلقة باغتصاب النساء والرجال.

مسؤولية الأمّة مواجهة المخطط الصهيوني

وعليه، أكّد السيد الحوثي أنّ مسؤولية الأمة الإسلامية واضحة في الجهاد ضد المخطط الصهيوني.
ولفت إلى أنّ من يتحرك من أبناء الأمة وأحرارها، إنّما يتحرك من منطلق صحيح في الفطرة الإنسانية لنصرة المظلومين ورفض الاستعباد.
وأوضح أنّه يراد للشعوب العربية والإسلامية أن تكون هذه الاستباحة مقبولة من الجميع، ولا يصار إلى أي تحرك جاد ضدها.

رفعت صنعاء سقف التصعيد مع السعودية، متهمةً دورها بخدمة المصالح الأميركية والصهيونية، مؤكدة استمرار دعم محور المقاومة للبنان وإيران وفلسطين

المحور لن يتخلى عن المقاومة في لبنان

وفي السياق اللبناني، شدّد السيد الحوثي على أنّ دور المقاومة عظيم، وهو يشرف الأمة العربية والإسلامية ولكنه يُطعن في الظهر من قبل السلطة بإملاءات أميركية.
وأشار إلى أنّ السلطة اللبنانية تحاول أن تتنكر لدور المقاومة العظيم بدلاً من أن تستفيد منها في خدمة المصلحة اللبنانية.
وقال إنّ موقف حزب الله ومن خلفه الموقف الإيراني المساند يجب أن يحظى بالتقدير وتستفيد منه السلطة في لبنان.
وتابع: من هنا طبيعة الدور السعودي الذي يخدم مسار إسرائيل في لبنان، فهو عدواني ويخدم الصهيونية، في حين أنّ دور المقاومة الإسلامية أصيل، مؤكّداً أنّ المحور لن يتخلى عنها أبداً.

الموقف الإيراني يمثل حصناً منيعاً لمواقف شعوب المنطقة

وفي ما يتعلق بالحرب الأميركية - الإسرائيلية على إيران، قال السيد الحوثي إنّهم أرادوا إسكات النظام في إيران فكان الانتصار الإيراني لكل الأمة ولكل أبناء منطقتنا، مشيراً إلى أنّ هناك إجماع على فشل العدوان الأميركي- الإسرائيلي على إيران.
وأضاف أنّه لو نجح المخطط ضد إيران لكان مشروع استهداف شعوب المنطقة قد بدأ ولا استثناء لسوريا.
وفي الإطار، أكّد السيد الحوثي أنّ الموقف الإيراني يمثل حصناً منيعاً لمواقف شعوب المنطقة، وحتى دول الخليج الفارسي، فلو تمكن العدو الإسرائيلي والأميركي من تحقيق أهدافه في إيران لاتجه إلى ابتزاز دول الخليج الفارسي أسوأ أشكال الابتزاز.
كما أوضح أنّ الثبات الإيراني والانتصار والفاعلية العالية في التصدي للعدوان الأميركي- الإسرائيلي كان انتصاراً لكل الأمة.
وأشار إلى أنّ ثبات إيران كاف لأن يعيد بعض الأنظمة في منطقتنا حساباته وسياساته الخاضعة للإملاءات الأميركية والإسرائيلية.
وأردف بالقول إنّ إيران تدمر القواعد الأميركية وتستهدفها بكل شجاعة وثبات على مدى ٥ أشهر من المواجهة الكبرى.

الصين تكسب معركة النفوذ الناعم.. هل يتغير ميزان القوة العالمي؟

تتقدم الصين في معركة جديدة تتجاوز الاقتصاد والتكنولوجيا، لتصل إلى كسب ثقة الشعوب وصناعة صورة إيجابية على الساحة الدولية. فوفق أحدث استطلاعات الرأي، أصبحت بكين تحظى بتأييد أكبر من واشنطن في عدد متزايد من الدول، ما يعكس صعود نفوذها العالمي وتغير نظرة كثير من الشعوب إلى دورها.
وأظهر استطلاع شمل أكثر من ٤٢ ألف شخص في ٣٦ دولة أن الصين تفوقت على الولايات المتحدة في الانطباع الإيجابي داخل ٢٧ دولة، بعدما نجحت في السنوات الماضية في تعزيز حضورها عبر الاستثمارات والمشاريع التنموية ومبادرة الحزام والطريق.
وتبرز دول مثل باكستان كنموذج واضح لهذا التحول، حيث حظيت الصين بنسبة تأييد مرتفعة نتيجة مشاريع البنية التحتية والتعاون الاقتصادي، كما عززت بكين وجودها في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية من خلال تمويل الموانئ والسكك الحديدية والطاقة، مقدمة نفسها كشريك تنموي طويل الأمد.
في المقابل، تواجه الولايات المتحدة تراجعا في قوتها الناعمة بسبب سياسات أثرت على صورتها لدى بعض الحلفاء والشركاء، بينما تمكنت الصين من تقديم خطاب يركز على الاستقرار والتنمية واحترام سيادة الدول.
ورغم استمرار تفوق واشنطن في بعض المجالات، فإن صعود الصين يعكس تحولا مهما في النظام الدولي؛ فالقوة لم تعد تقاس فقط بالسلاح والاقتصاد، بل أيضا بالقدرة على بناء الثقة وكسب التأييد العالمي.
ومع استمرار توسع الصين دبلوماسيا واقتصاديا، يبدو أن بكين بدأت تحقق تقدما واضحا في معركة الصورة، وهي معركة قد تلعب دورا أساسيا في تحديد شكل العالم في العقود المقبلة.

تصعيد ميداني في الضفة الغربية.. اقتحامات واعتداءات وإحراق أراضٍ

شهدت الضفة الغربية المحتلة، الليلة الماضية وفجر الخميس ١٦ تموز/يوليو ٢٠٢٦، تصعيدًا ميدانيًا واسعًا تخللته اقتحامات لقوات الاحتلال واعتداءات نفذها المستوطنون في عدد من المدن والبلدات، أبرزها نابلس ورام الله والخليل وطولكرم وجنين وبيت لحم.
واندلعت مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال في قرية قراوة بني زيد شمال غرب رام الله، بالتزامن مع اقتحام بلدتي دير عمار ودير أبو مشعل. كما شهدت بلدة عناتا والرام في القدس المحتلة مواجهات ومداهمات أطلقت خلالها قوات الاحتلال قنابل الغاز.
وفي الخليل، أصيب رجل وامرأة إثر اعتداء مستوطنين عليهما في مسافر يطا، بينما أضرم مستوطنون النار في أراضٍ فلسطينية بقرية سوسيا. كما أصيب فتى يبلغ ١٦ عامًا برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحام بلدة بني نعيم، واعتقلت القوات عددًا من الفلسطينيين بعد مداهمة منازلهم.
وفي نابلس، أغلقت قوات الاحتلال مدخل قرية صرة بالمكعبات الإسمنتية، واقتحمت مناطق عدة ونفذت حملة اعتقالات. كما هاجم مستوطنون قرية رامين شرق طولكرم وأحرقوا مركبة وجرارًا زراعيًا.
وشملت الاقتحامات أيضًا سلفيت وجنين، وسط استمرار التوتر الميداني والاعتداءات التي تطال الفلسطينيين وممتلكاتهم في مختلف مناطق الضفة الغربية.